وذكر أبو عبيد في حديث ابن مسعود يوشك إلا يكون بين شراف وأرض كذا جماء ولا ذات قرن .

قيل وكيف قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض .

صلامات يعني الفرق .

وفي حديث عبد ا أيضا ليتني كنت طائرا بشراف .

يروى هذا الاسم على ثلاثة أوجه أعني في إعرابه .

الشراة بزيادة هاء التأنيث أرض من ناحية الشام قد تقدم ذكرها في رسم زغر .

وقال حاتم إنما بيننا وبينك فاعلم سير تسع للراكب المنتاب وثلاث من الشراة إلى الح لة للخيل جاهدا والركاب يخاطب بهذا الحارث بن أبي شمر فذكر أن بين جبلي طيء والشراة تسعا وأن من الشراة إلى الحلة بأرض الشام ثلاثا .

شرب بفتح أوله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة .

هكذا ثبتت الرواية عن أبي الحسن الطوسي فيه .

ورواه ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي بكسر الراء وأنشد لطفيل الغنوي أمن رسوم بأعلى الجزع من شرب فاضت دموعك فوق الخد كالسرب وهو موضع قد تقدم ذكره وتحديده في رسم عكاظ وفي رسم مران .

وقال الكميت وفي الحنيفة فاسأل عن مكانهم بالموقفين وملقى الرحل من شرب يريد الحنيفة ملة الإسلام